

المركز المهني للوساطة لتفعيل "وسيط الجمهورية" قرطباوي: السلطة التنفيذية لا ترغب بوجوده!



(ميشال صايغ)

الطاولة المستديرة في اليسوعية ويتصدرها بوديس وقرطباوي.

خلصت الطاولة المستديرة التي نظمها اول من امس المركز المهني للوساطة في جامعة القديس يوسف الى ضرورة "احياء" قانون وسيط الجمهورية وتطبيقه في لبنان.

وجود وسيط للجمهورية لأن القانون لا يطبق في لبنان". وانتقل الكلام الى النائب وليد خوري الذي كرر مراراً ان الواقع اللبناني هو مكبل بالوساطة التي يمكن ان تشكل رادعاً اساسياً لتطبيق القانون. أما سفيرة سويسرا روث فيلنت فكررت كلمة الواسطة مثنية بذلك على ما قاله خوري. وتوقفت عند دور مشترك للفساد والواسطة عند الموظف وضرورة "ضبط ايقاعهما" قبل اقرار اي خطوة. اما مديرة معهد العلوم السياسية في جامعة القديس يوسف الدكتور فادي كيوان فرأت انه من حسن حظنا انه لم يتم تعيين وسيط للجمهورية، لان هذا التعيين سيرزح تحت وطأة المحاصصات الطائفية والمذهبية والسياسية في لبنان وسيزيد التشنج في البلد.

rosette.fadel@annahar.com.lb

الى مواكبة تطبيق الاخلاقيات التي تعني الشرطة في البلديات والجمارك والسهر على التمسك بقوننة عملها. وبعدها وضع خبرته في تصرف المعنيين في لبنان لدفع قانون "وسيط الجمهورية قدماً"، دار نقاش تميز بمدخلة لوزير العدل شكيب قرطباوي، ذكر فيها الحاضرين ان القانون الذي نتحدث عنه اليوم أقر في 4 شباط 2005 وبقي في حال من "الستاتيكو" بسبب الظروف السياسية التي طرأت على لبنان ومنها اغتيال الرئيس رفيق الحريري في 14 شباط 2005. وتحدث عن الموضوع، مشيراً الى ان الدعوة التي وصلته للمشاركة في اللقاء شكلت حافزاً لديه للتفكير في القانون والذي يمكن ان يكون غير واضح لمجموعة كبيرة من اللبنانيين. لكنه ذهب أبعد من ذلك في الصراحة قائلاً: "ان السلطة التنفيذية لا ترغب في

في فرنسا الى مدافع عن حقوق المواطنين في فرنسا. وقبل عرض وجهة نظر المشاركين في الطاولة المستديرة ورؤيتهم لمسألة تعيين وسيط الجمهورية ومرتها، اوضحت بو رجيلي التي ادارت النقاش باحتراف، ان للمركز علاقة "عضوية" ووثيقة مع بوديس، تمثلت في اقرار برامج مشتركة عدة.

من جهة اخرى، لم نشعر في محاضرة بوديس انه "دخيل" على خصوصية العقلي اللبنانية، لأن سيرته الذاتية تشير الى انه عمل في لبنان 5 اعوام. فقدم للحضور الفئات الاربع التي تدخل ضمن اطار مهماته، وهي متابعة المشكلات التي يمكن ان تطرأ بين المواطنين والادارات العامة بكل قطاعاتها، الدفاع عن حقوق الاولاد والسهر على تطبيقها وفقاً لما تنص عليه الشريعة الدولية، مناهضة التمييز في اشكاله وسلوكياته، وصولاً

روزيت فاضل

رغم كل التحفظات التي يمكن ان ترافق تطبيق هذا القانون في بلد تحكمه الوساطة والطائفية والمذهبية وغيرها، فالمركز في اليسوعية سيعلن قريباً، كما جاء على لسان مديرتة جوانا هوري بو رجيلي، عن تشكيل لجنة مصغرة لمتابعة اللقاءات مع المعنيين وتحديد الطروحات الممكنة لتعيين وسيط الجمهورية.

الوساطة: نهج حضاري

لماذا يطرح اليوم المركز هذا القانون بعد اقراره في 4 شباط 2005؟ يرتبط الجواب على السؤال بأمرين، الاول ان اثاره هذا الموضوع يدخل ضمن أهداف المركز، اي نشر الوساطة في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط. اما الامر الثاني فهو ان المتحدث الرئيسي في الطاولة المستديرة هو دومينيك بوديس الذي انتقل من وسيط الجمهورية